الأمم المتحدة S/2011/742

مجلس الأمن

Distr.: General
30 November 2011
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأسترعي انتباهكم إلى التصعيد المتمثل في إطلاق الصواريخ من قطاع غزة الذي استمر طوال نهاية الأسبوع.

ففي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أُطلق صاروخ من غزة انفجر عند تخوم كيبوتز ناشال أوز. وفي اليوم التالي، أُطلق صاروخ آخر في اتجاه محيط كيبوتز نيريم. ولا تزال الحياة اليومية في هاتين التعاونيتين الزراعيتين مشلولة بفعل تساقط الصواريخ. فعلى مدى الشهرين الماضيين، أطلق إرهابيون في غزة أكثر من ٧٠ صاروخا وقذيفة هاون على كبرى المدن والبلدات والمناطق السكنية في جنوب إسرائيل، متعمِّدين استهداف المدنيين في هجوم تلو الآخر.

ومع ذلك، فحتى اليوم – الذي تحيي فيه الأمم المتحدة ذكرى ”اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني“ – ما زلنا لم نسمع من العديد من أوساط الأمم المتحدة، أي نوع من أنواع التضامن مع مليون مدني في جنوب إسرائيل يعيشون بصورة متواصلة في هاجس الرعب. وعلى مجلس الأمن والمجتمع الدولي القيام بواجبهما بإدانة هذه الاعتداءات دون أي لبس والعمل في مسعى مشترك ضد الإرهاب المتواصل المنطلق من قطاع غزة.

إن هذه الاعتداءات تشكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي. وإسرائيل تحمّل حركة حماس الإرهابية كامل المسؤولية عن كل الاعتداءات المنطلقة من قطاع غزة، الخاضع لسيطرتها بحكم الواقع. لقد مارست إسرائيل وستظل تمارس حقها في الدفاع عن النفس، بالشكل المناسب، وهي ستتخذ كل التدابير اللازمة لحماية مواطنيها.

وفي حين يستمر تساقُط الصواريخ انطلاقا من غزة، ما زال الصمت يخيم على مقر الرئيس عباس في رام الله. وعوض إدانة الإرهاب بوضوح، نراه مستمرا في التقرّب إلى حركة

021211 021211 11-61466 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

حماس الإرهابية. وها هي حماس اليوم تبدي رفضها الواضح للمبادئ الأساسية للمجموعة الرباعية أي الاعتراف بإسرائيل، والاعتراف بالاتفاقات الفلسطينية السابقة، ونبذ العنف. إن هذه المبادئ هي متطلبات أساسية لا يمكن للمجتمع الدولي المساومة عليها.

أكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون **بروسور**
السفير
الممثل الدائم